من نوادر المخطوطات في العراق

اعـــداد

ميخائيل عوّاد

بغـــداد

تمهيـــد

في مكتبة الدراسات العليا بكلّيّة الآداب من جامعـة بغـداد : مجاميـع نفيسـة من المخطوطات العربيـة أُتيح لي الوقوف على بعضها ، فاستخرجتُ منهـا فوائد تاريخيـة وبلدانيـة وأدبيـة ، ونوّهتُ بطائفـةٍ من نوادرها . رأيتُ أن أودعها هذه النبذة ، خدمة للتـراث العـربي العظيـم .

من ذلك : ١ ـ المخطوطـة المرقمـة ٢٩ ، قوامها كتابان ، ثانيهما :

رقم المخطوط

٢٩ **شـرح المقدّمة الجـزرية** (في تجـويد القرآن) : لزكريا الانصاري المشهور بـ « الدقائق المحكمة في شرح المقدّمة » (كتب ببغداد في جامع الشيخ عبدالقادر سنة ١١٠١هـ) .

وجاء في هامش الصفحـة الأولى :

« ... الزوراء : بغداد سُميّت بذلك لانحراف قبلتها . وفي بغداد جاءت بغداذ بذال معجمة اخيرة وبذالـين معجمتـين ومهملتين وبنون بدل الذال الأخيـرة .

رقم المخطوط

ومن اسمائها دار السلام اسم لدجلـة والآخر انه يسـلم فيها علـى الخلفاء . ويقال انّ اسـمها بك دار ومعنى ذلك بالتركية الربّ ودار العادل ، فكأنّهم قالوا الله العادل ، ويقال غـير ذلـك . وهي بلـدة احدثهـا المنصور من بنـي العباس سنة اربعين ومائة ونزلها سنـة ست واربعين .

وفي سنة تسع واربعين تمّ بناؤها وهي بغداد القديمة التي بالجانب الغربي على دجلة وهي بين الفراة [كذا] ودجلـة كما جاء في الحديث . وبغداد الثانيـة

وهي الجديدة التي في الجانب الشرقي وفيها دور الخلفاء . وبغداد عبارة عن سبع محال تفتقر منها محلّة الى غيرها [كذا] على شاطىء دجلة . فالذي في الجانب الشرقي الرصافة بناها المهدي بن المنصور حين ضاقت بالرعية والجند سنة إحدى وخمسين وهي مدينة مسوّرة » .

٢ **كتاب السياسة في تدبير الرياسة :**
لارسطوطاليس
الفه للإسكندر . ترجمه يوحنا بن البطريق (ت : نحو ٢٠٠هـ = نحو ٨١٥م)
كتب في جامع النبي جرجيس بمدينة الموصل ، سنة ١٣٢١هـ .

٦ **السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعيّة :**
لابن تيمية (ت : ٧٢٨هـ = ١٣٢٨م)
نسخة قديمة ترقى الى المئة الثامنة للهجرة .

٢٠ **صفة الجنّة وما اعد الله لاهلها من النعيم :**
لابن ابي الدنيا : عبدالله بن محمد (ت : ٢٨١هـ = ٨٩٤م) .

٣٩ **المختار للفتوى :**
(في الفقه على المذهب الحنفي) .
نسخة حسنة قديمة ، تاريخها سنة ٧٠٠هـ .
(لم يطبع)

٥٣ **مجموعة :** (تاريخها سنة ١٠٧٥هـ) ، مما فيها :
شرح اللؤلؤ في النحو: ليوسف بن محمد بن مسعود بن محمد العقيلي الحنبلي [السُّرَّمَرِّي] (ت : ٧٧٦هـ = ١٣٧٤م)
(لم يطبع)

كتاب في النحو :
لعليّ بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله القهندزي النحوي ابي الحسين الضرير
(لم يطبع)

٥٥ **شرح رسالة الآداب في المناظرة :**
كتبها بدار السلام بغداد : احمد الدهليزي ثمّ السيلاني ، سنة ١٢٨٤هـ .

٦٤ **روض الاخيار المنتخب من ربيع الابرار للزمخشري :**
لابن الخطيب قاسم : محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي ، محيي الدين . (ت : ٩٤٠هـ = ١٥٣٣م) .
(تاريخه سنة ١١٤٠هـ) .

٦٧ **مقدّمة لطيفة في النصيحة :**
لبرهان الباعوني : قاضي القضاة بدمشق (ت : ٨٧٠هـ = ١٤٦٥م)
(لم يطبع)

٧٥ **رسالة نصير الدين الطوسي من قبل هولاكو الى اهل الشام ، وجوابها منهم(١):**
(الطوسي : ت : ٦٧٢هـ = ١٢٧٤م)

٨٩ **مجموعة :** فيها :
١ ـ لآلي الطلّ الندية على الباكورة الجنيّة .
(لم تطبع)
٢ ـ وسيلة الطلاب لمعرفة اعمال الليل والنهار بطريق الحساب
(تاريخها ، سنة ١٣٣١هـ) .

١١٦ **مجيب الندى الى شرح قطر الندى :**
للفاكهي : جمال الدين (ت : ٩٧٢ = ١٥٦٤م) (تاريخها ، سنة ١٣٠٨هـ)

---

(١) حققها : د . عبدالأمير الأعسم ، واعدها للنشر .

كتبت في جامع النبي يونس في نينوى [الموصل]

١٢١ **رونق المجالس** : للنيسابوري

(لم يطبع)

١٢٢ **مجموعة رسائل للدروز** : فيها :

١ – **رسالة : ناقصة الاول** .
٢ – **المناجاة : مناجاة ولي الحق** .
٣ – **الدعاء المستجاب** .
٤ – **التقديس : دعاء السادقين** .
٥ – **ذكر معرفة الإمام** .
٦ – **رسالة التحذير والتنبيه** .
٧ – **الرسالة الموسومة بالاعذار والإنذار**
٨ – **الرسالة الموسومة بالرشد والهدايا**
٩ – **الرسالة الموسومة بكشف الحقائق**.
١٠– **ميثاق** .
١١– **شعر النفس** .

١٤٠ **كنز الملوك في كيفية السلوك** :

[المنسوب] لسبط ابن الجوزي (ت : ٦٥٤هـ = ١٢٥٦م) (نسخة قديمة)

١٤٤ **وصيّة النساء المخالفن لازواجهن** .

١٤٧ **كتاب فيه صناعة الكتابة** :

لعبدالرحمن ابن الصائغ : عبدالرحمن بن يوسف ، زين الدين القاهري (ت : ٨٤٥هـ = ١٤٤٢م) .

(نسخة مصورة بالفتستات من نسخة : دار الكتب المصرية) .

عنوانه : ((**تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب**)) (يراجع : « ايضاح المكنون » ١ : ٢٤٣) .

١٦٥ **صورة مكتوب أرسله المرحوم الجد علي افندي العمادي للوزير الاعظم سنة ١١١٤هـ** .

٢٠١ **عمدة الكتّاب** :

لأبي القاسم الزجّاجي (ت : ٤١٥هـ = ١٠٢٤م) .

(نفيس للغاية . نادر . لم يطبع)[٢] .

٢١١ **الشفاء من داء الإنشاء** :

[في اللغة] : للمعلّم بطرس ميخائيل الماريني البغدادي . (ت : ١٩٤٧م) . « وهو اسم الاب انستاس ماري الكرملي قبل ان يكون راهباً . الّفه سنة ١٨٨٣م

(لم يطبع).

٣٠٨ **نظيرة اطواق الذهب** :

لأحمد الجويني .

(نسخة نفيسة ، مكتوبة بخط نسخي ، على ورق ترمذي ، سنة ١٢٧٧هـ) .

(لم يطبع)

٣١٧ **لباب الآداب**[٣] **في لطائف الفاظ المخاطبات والمكاتبات وبدائعها ومحاسنها وقلائدها ، المستخرجة من – غرر البلغاء وملح الظرفاء –** : (في عشرة ابواب) .

لأبي منصور الثعالبي (ت : ٤٢٩هـ = ١٠٣٨م) .

---

(٢) راجع في شانه : « مخطوطات المجمع العلمي العراقي : دراسة وفهرسة » (١ : ٢٢١ ، ح ٢) .

(٣) في (نشرة « اخبار التراث العربي » ع٨ (الكويت : تموز – آب ١٩٨٢ | ص ١٩) : يعمل د . قحطان رشيد، في تحقيق كتاب « لباب الآداب » للثعالبي ، معتمدا في ذلك على نسختين: الأولى حصل عليها من قسم المخطوطات في مؤسسة الآثار والتراث ببغداد ، تعود الى القرن السادس الهجري . والاخرى كتب بعضها بقلم المرحوم محمود شكري الآلوسي ، وهي غير كاملة .

قال د . قحطان ... انه يامل في أن يحصل على نسخة قديمة موجودة في مكتبة جامعة استانبول .

٣٠٥ فتح المتعال في مدح النعال :
لاحمد بن محمد المقرّي (مؤلف : « نفح الطيّب في غصن الاندلس الرطيب) .
(نسخة خزائنية ، تتخللها صور ملونة ومذهبة) .

٣٢٣ الإنسـان الكامـل في معـرفة الأواخـر والأوائل : لعبدالكريم الكيلاني (الصوفي)
(ت : ٨٣٢هـ = ١٤٢٨م) .
(نسخة نفيسة مذهبة ، تاريخها سنة ١٠١٢هـ) .

٣٢٥ كتاب آداب الصحبة والمعاشرة مع جميع الخلـق(٤) : لأبي حامد الغـزالي (ت : ٥٠٥هـ = ١١١١م) .
(نسخة فريدة ، من المئة السابعة للهجرة)

٣٢٦ كتاب البخلاء :
لأبي بكر الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣هـ = ١٠٧٠م) .
(مصوّر بالفتستات عن نسخة المتحف البريطاني) .

٣٢٨ التعريف بآداب التاليف :
للسيوطي : جلال الدين (ت : ٩١١هـ = ١٥٠٥م) .
(مصوّر بالفتستات عن نسخة دار الكتب المصرية) (لم يطبع)

رقم المخطوط

٣٣٢ خزانة السلاح :
لمؤلف مجهول
(مصوّر بالفتستات عن نسخة دار الكتب المصرية) (لم يطبع)

٣٣٣ مراتب الوجود :
لعبدالكريم الجيلي [الكيلاني] (ت : ٨٣٢هـ = ١٤٢٨م) .
(نسخة نفيسة ، تاريخها سنة ١١٣٣هـ)
(لم يطبع)

٣٣٧ تاريخ بغـداد :
تاليف الفتح بن عليّ البنداري (ت : ٦٤٣هـ = ١٢٤٥م) الجزء الأول – بخط مؤلفه –
(نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس)

٣٣٨ كتاب التاريخ المذيّل به على تاريخ بغداد لأبي سعد السمعاني (ت : ٥٦٢هـ = ١١٦٦م) .
تاليف : ابن الدُّبيثي الواسطي (ت : ٦٣٧هـ = ١٢٣٩م) .
المجلّد الثاني: نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس .

٣٣٩ جزء من **تاريخ ابن النجّار :**
(ت : ٦٤٣هـ = ١٢٤٥م) .
(كتب عليه انّه جزء أخير من تاريخ الخطيب ، وهو غلط) .
(نسخة مصوّرة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس) .

٣٤٠ ذيل تاريخ مدينة السلام بغـداد :
تاليف : ابن الدُّبيثي الواسطي (ت : ٦٣٧هـ = ١٢٣٩م) .
الجـزء الأول : (نسخـة مصـوّرة

---

(٤) ذكر د . عبدالرحمن بدوي في كتابه « مؤلفات الغزالي » (القاهرة ١٩٦١ ؛ الرقم ٤٠٦) : كتابا للغزالي ، بعنوان « آداب الصحبة والمعاشرة مع الخالق والمخلوق » ، واشار الى انه قطعة من « بداية الهداية » تقع بين الصفحة ٧٦ – ٩٢ ، اما هذه النسخة – المذكورة اعلاه – فهي كتاب يقع في ١١٨ صفحة ، قديمة الخط ، ترقى الى المئة السابعة للهجرة .
راجع دراسة في شانه : « مخطوطات المجمع العلمي العراقي : دراسة وفهرسة » (١ : ١٠٢ – ١٠٤) .

بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس) .

٣٤١ **ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد :**

لابن الدُّبيثي

الجزء الثاني : (نسخة مصوَّرة بالفتستات عن نسخة دار الكتب الوطنية بباريس)

٣٣٠ **سلوك السنن الى وصف السكن :**

لابن ابي حجلة التلمساني (ت : ٧٧٦هـ = ١٣٧٥م)

(مصوَّر بالفتستات عن نسخة في استانبول) .

(لم يطبع)

٩٢ **مجموعة** [نفيسة ، فيها] :

١ ـ **مبادىء اللغة** : للخطيب الإسكافي (ت : ٤٢٠هـ = ١٠٢٩م) .

٢ ـ **كتاب الوحوش وصفاتها**(٥) :

للأصمعي (ت : ٢١٦هـ = ٨٣١م) .

٣ ـ **ما خالف فيه الإنسان البهيمة [في أسماء] الوحوش وصفاتها :**

لقطرب : محمد بن المستنير (ت : ٢٠٦هـ = ٨٢١م) .

٤ ـ **كتاب اللبأ واللبن :**

لأبي زيد الأنصاري (ت : ٢١٥هـ = ٨٣٠م) .

٥ ـ **كتاب الشاء** : للأصمعي .

٦ ـ **كتاب البئر لابن الأعرابي :**

ـ محمد بن زياد ـ (ت : ٢٣١هـ = ٨٤٥م) .

٧ ـ **شرح الغاز العصامي في النحو :**

عبدالملك العصامي ، المعروف بالملا عصام (ت : ١٠٣٧هـ = ١٦٢٧م) .

٨ ـ **الغاز الشيخ ياسين على الفاكهي في النحو :**

(الفاكهي : هو عبدالله بن احمد ؛ جمال الدين (ت : ٩٧٢هـ = ١٥٦٤م) .

٩ ـ **فوائد في النحو وغيره** .

١٠ـ **المسائل الصحوية في التعليلات النحوية** .

٢٤٢ **مجموعة** : فيها :

١ ـ **منتقى من كتاب الزهد :**

لابن الأعرابي ـ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد ـ (ت : ٣٤٠هـ = ٩٥٢م) .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٢ ـ **كتاب في آداب الصحبة :**

لعماد الدين احمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن الواسطي (ت : ٧١١هـ = ١٣١١م) .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٣ ـ **حسن السمت في الصمت :**

للسيوطي (ت : ٩١١هـ = ١٥٠٥م)

(لم يطبع)

٤ ـ **كتاب العيال** : لابن ابي الدنيا (ت: ٢٨١هـ = ٨٩٤م) .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٥ ـ **كتاب الخمول والتواضع :**

لابن ابي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

(٥) حققه : د . جليل العطية ، معتمدا على اربع نسخ خطية ، النسخة الام كتبت سنة ٩٧)هـ .

رقم المخطوط

٦ ـ كتاب إصلاح المال :

لابن ابي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٧ ـ كتاب الإخوان :

لابن ابي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

رقم المخطوط

٨ ـ كتاب الجوع :

لابن ابي الدنيا .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

٩ ـ منتقى من كتاب ذمّ المسكر :

لابن ابي الدنيا . انتقاه عبدالعزيز بن محمد بن جماعة .

(نسخة فريدة . لم يطبع)

* * *